

E

DIVISION LINGUISTIQUE  
Section arabe de traduction  
COPIE D'ARCHIVES  
Prière de retourner  
au bureau E. 4123

الأمم المتحدة



# الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/1992/70  
10 February 1992  
ARABIC  
Original : SPANISH

لجنة حقوق الانسان  
الدورة الثامنة والأربعون  
البند ٢٠ من جدول الأعمال

## تنفيذ إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد

رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ وموجهة  
من البعثة الدائمة لكوبا لدى مكتب الأمم المتحدة  
في جنيف إلى أمين لجنة حقوق الانسان

ترجو البعثة الدائمة أن يوزع رد حكومة جمهورية كوبا على السيد أنخيلو  
فيدال دالميدا ريبيرو ، المقرر الخاص المعني بمسألة التعصب الديني ، بوصفه وثيقة  
رسمية من وثائق الدورة الثامنة والأربعين للجنة حقوق الانسان في نطاق البند ٢٠ من  
جدول الأعمال .

وأشرف بأن أشير إلى مذكرتكم G/SO 214(56-5) بشأن قرار لجنة حقوق  
الانسان ٤٨/١٩٩١ المؤرخ في ٥ آذار/مارس ١٩٩١ والمعنون "تنفيذ إعلان القضاء على جميع  
أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد" ، والمرفق بها قائمة  
بحالات أشخاص يزعم أنهم تعرضوا للاضطهاد بسبب معتقداتهم الدينية .

وفي المقام الأول ، أود أن أبلغكم بأنه ما من فرد أو مجموعات أفراد يتعرضون  
للاضطهاد أو للمضايقة بسبب المجاهرة بالمعتقد الديني الذي ارتضوه لأنفسهم وأن الدين  
يمارس بحرية في بلدنا وأن الكتب الدينية في متناول من يرغبون فيها . وحتى في هذا

الوقت الذي تتفاقم فيه وطأة الحصار الاقتصادي والمالي والتجاري على بلدنا ، يجري استيراد المنشورات الدينية الرئيسية ، مثل الكتاب المقدس ، ويمكن الحصول عليها بسعر معقول أما أي حالة سابقة ناشئة عن سوء الفهم أو القيود فقد تم التغلب عليها تماماً .

ويوجد في كوبا ٤١ جمعية أخوية للديانة الكاثوليكية و٥٥ مؤسسة أو رابطة لرعايا الكنيسة البروتستانتية . وبعبارة أخرى ، يمكن لأي رابطة دينية أو جمعية تستوفي الشروط المبينة في قانون تسجيل الرابطات القائم أن تقوم بعملها وأن تلقى عظيم الاحترام والعون بمفتها هذه . غير أن الطائفة الدينية "شهود يهوه" المذكورة في رسالتكم لم تقدم طلباً للتسجيل بالنظر إلى أنها لا تستوفي الشروط الموضوعية للاعتراف بالرابطات وعليه ، فإنها لم تحز هذا المركز .

وهذه الطائفة ، في بلدنا ، رابطة غير مشروعة ، وأفرادها معروفون بسلوكهم المناهض للمجتمع بل ويشتركون ، في حالات كثيرة ، في التحريض على خرق القانون وتدنيس الرموز الوطنية ، حيث يعتبرون أنفسهم أجانب في بلدنا . وفي الحالات التي تنطوي على السلوك الاجرامي المذكور آنفاً ، مثلما حدث في بعض الحالات المذكورة في رسالتكم ، تطبق المواد التالية من قانون العقوبات الحالي: المادة ٢٠٧ ، الفقرة ١ (التحريض على خرق القانون) ؛ والمادة ٢٠٨ (الرابطات والاجتماعات والمظاهرات غير المشروعة) ؛ والمادة ٢١٠ (حيازة المطبوعات غير القانونية) .

ومن الناحية الأخرى ، يُحترم تماماً حق المواطنين في ممارسة الدين الذين ارتضوه لأنفسهم وفي العبادة بدون أي قيود غير احترام النظام العام والقانون ، حسبما تنص عليه المادة ٥٤ من الدستور .

وأود أن أشير إلى مذكرتنا المؤرخة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رداً على مذكرتكم (G/SO 214(56-4) المؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، التي ورد فيها شرح تفصيلي للحماية القانونية والاجتماعية التي تسبغ على الديانات والمعتقدات الدينية .

وكما تعلمون ، فإن التشكيك في تطبيق الأحكام القانونية النافذة في أي بلد ينطوي على تدخل في شؤونه الداخلية ؛ ومثل هذا التصرف مخالف للقانون الدولي وقواعده .

وكما ثرون ، يظهر أن المزاعم الواردة في الحالات التي طلبتم معلومات عنها تشكل جزءاً من حملة موجهة ضد كوبا ، تستخدم فيها قضية حقوق الإنسان بصورة متحيّزة ولتحقيق مآرب سياسية .

ومع ذلك ، أرفق استجابة لطلبكم ، البيانات المتملة بهذه الحالات .

(توقيع) ايزيدورو مالميركا  
وزير الخارجية

### المرفق

أميليو رودريغيز قدم للمحاكمة بتهمة ترويج دعايات واستنساخ منشورات لطائفة شهود يهوه غير القانونية . غير أنه تقرر ، مراعاة لحالته العقلية ، عدم سجنه والتحفّظ عليه في منزله . وحكمت المحكمة عليه بالحبس في المنزل لمدة سنة لارتكابه جرم حيازة مطبوعات غير قانونية .

مابيل لوبيز غونزاليس ، وفيديل دياز باشيكو ، وألبرتو بربرو فيلا فشنشيو ، ومارسينو راميريز لورونزو ، وألفريدو فالكون موكاندا ، ومرسيدس فيتو براديس ، وهم أفراد من طائفة شهود يهوه اشتهروا في ترويج دعاية لهذه الطائفة ، ولكن لم يحكم عليهم بالسجن وقد غادر الأخيران البلد بصورة قانونية في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ .

مارسيلا رودريغيز ، وبولينو أغويلا بيريز ، وغويلرمو مونتيس ، غُرموا في آب/ أغسطس ١٩٩٠ لارتكابهم نفس الجرم وهو ترويج دعاية غير قانونية ومناهضة للمجتمع . ولا ينطبق هذا على رامون لوبيز بنيا ، بالنظر إلى أن من الظاهر أن التقرير يشتمل على خطأ ، فالاسم اسم شهيد من لواء الحدود الكوبي اغتاله بطريقة خسية جنود الولايات المتحدة في عام ١٩٦٤ عندما كان في الخدمة العسكرية العاملة في القاعدة البحرية التي تحتلها الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة في غوانتانامو ، وسميت باسمه على سبيل التكريم المنطقة الريفية ، التي تصادف أن هؤلاء الأفراد من طائفة شهود يهوه يقيمون بها .

أليخاندرو رودريغيز كاستللو ، وأوسكار بنيا رودريغيز . لا توجد معلومات تشير إلى أن هذين الشخصين تعرضا لاتهام جنائي أو احتجاز . ويظهر أن ثمة معلومات مشوشة أو غير صحيحة بصددهاتين الحاليتين .

-----